

دراسة تحليلية لدور تفعيل التكامل بين الإفصاح المالي وغير المالي على القيمة السوقية للمنشأة : دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة بالبورصة المصرية طاهر جميل محمد معاذ

الملخص:

ويعتبر الإفصاح المحاسبي أحد الأدوات الهامة لزيادة كفاءة سوق المال ، وحماية المستثمرين، وذلك من خلال زيادة المعلومات المتاحة لكافة المستخدمين والتي تمكنهم من اتخاذ قرارات استثمار سليمة، بالإضافة الي أنه يُحسن من كفاءة السوق بالوصول إلى أفضل تسعير للأوراق المالية مع تعزيز كفاءة تخصيص الموارد، فضلا عن أنه يقلل من تكاليف الحصول على المعلومات ويدعم العدالة الأخلاقية والتنافسية في الأسواق. كما انه يقلل من ظاهرة عدم تماثل المعلومات بين المتعاملين في الأسواق المالية.

ولقد تزايد في الأونة الاخيرة دور وسطاء المعلومات داخل اسواق الاوراق المالية وهم المحللون الماليون الذين يقومون بدراسة وتقييم القيمة السوقية للمنشأة ومدى مقدرتها على تحقيق ارباح مستقبلية وعلي التنافس والإستمرار في اسواق المال ، وبالتالي توفير معلومات للمستثمرين لاتخاذ قرارات استثمارية افضل. ويؤدي هذا الي تنشيط اسواق المال والتاثير علي كفاءتها، وبصفة خاصة في الاسواق التي تنخفض فيها مقدرة المستثمرين علي تفسير المعلومات الواردة بالتقارير المالية (الرشيدي ، ٢٠١٢). ومع تنامي دور المحللين الماليين ظهرت اهمية الارتقاء بآدائهم من خلال تنويع مصادر المعلومات التي يعتمدون عليها، علي ان تتسم تلك المعلومات بقدر معقول من المصدقية والملاءمة.

Abstract:

Accounting disclosure is considered one of the important tools to increase the efficiency of the money market and protect investors, by increasing the information available to all users that enables them to make sound investment decisions, in addition to improving the efficiency of the market by reaching the best pricing of securities while enhancing the efficiency of resource allocation, as well as It also reduces the costs of obtaining information and supports ethical fairness and competition in markets. It also reduces the phenomenon of information asymmetry among dealers in financial markets

Recently, there has been an increase in interest in disclosure of financial and non-financial information by business organizations and professional and academic organizations. The goal of the economic unit is no longer simply to achieve the highest possible profit, but environmental and social considerations have been taken into account along with economic considerations, and this has resulted in the interest of accountants in non-disclosure issues. Financial, and it became their interest in how to disclose non-financial information with the company's financial information in one report, to meet the needs of stakeholders in evaluating the company's performance from all economic, social and environmental aspects, as this would affect the assessment of the value of the enterprise and the evaluation of its future performance.

أولاً: المقدمة

واجهت مهنة المحاسبة في تطبيقها لوظيفة الإفصاح تحديات كبيرة عند اختيار الأساس المناسب للإفصاح المحاسبي ، وتلبية حاجات مستخدمي المعلومات لتساعدهم على اتخاذ القرارات السليمة ، ومع تزايد النمو الاقتصادي في السوق العالمي بشكل كبير ، والتقدم التكنولوجي ، وانتشار الشركات متعددة الجنسيات وعولمة أسواق رأس المال ، تعززت أهمية الإفصاح نظراً لتوفيره معلومات مفيدة وموثوقة لمستخدمي المعلومات حول مركزها المالي ، وأداء أعمالها ومساعدة مستخدمي التقارير المالية في اتخاذ قرارات رشيدة.

اذ لم يعد الإفصاح عن المعلومات المالية التقليدية كافياً لعمليات اتخاذ القرارات ، مما جعل هناك حاجة ملحة لمعلومات إضافية غير مالية ، حيث أكدت الدراسات أن التقارير المالية التقليدية لا تعطي صورة كاملة عن وضع الشركة وخاصة على المدى الطويل ، مما يفرض على الشركة الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية كوسيلة لتلبية احتياجات مستخدمي المعلومات، وعزز ذلك الانتقادات التي وجهت للتقارير التقليدية لعدم احتوائها على بعض الاصول غير الملموسة (مثل الموارد البشرية) وهذا اوجب على الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة اظهار اهتمام متزايد من اجل تحقيق الإفصاح المناسب ، حيث ينظرون الى مستوى الإفصاح عن المعلومات غير المالية على انها مؤشر لمستوى نجاح الشركة ، فكلما زاد مستوى الإفصاح عن المعلومات غير المالية ترك ذلك انطباع ايجابي عن كفاءة وفاعلية اداء الشركة لدى المتعاملين في سوق رأس المال ، وهذا بدوره سيؤدي الى ارتفاع القيمة السوقية للأسهم.

وجدير بالذكر ان الازمات المالية التي حدثت في الفترات الاخيرة أدت الى اعادة النظر في التقارير المالية الحالية واصبح واضحاً للجميع وجود قصور في هذه التقارير عن الوفاء بالمعلومات عن الابعاد الاجتماعية والبيئية ، وتعلق الجزء الاكبر من هذه المعلومات بقضايا عديدة من اهمها الاستدامة وحوكمة الشركات وادارة

دراسة تحليلية لدور تفعيل التكامل بين الإفصاح المالي وغير المالي على القيمة السوقية للمنشأة ...

طاهر جميل محمد معاذ

المخاطر ، ونتيجة لما سبق تزايدت أهمية اعداد تقارير اخرى للافصاح عن هذه الجوانب المختلفة ولعل من اهمها تقارير الاستداه للافصاح عن البعدين البيئى والاجتماعى بجانب الأداء الاقتصادى.

ثانياً: الدراسات السابقة:

١- دراسة (Sanchez and Gamez , 2017) والذى بعنوان :

" Integrated reporting and stakeholder engagement : The effect on information Asymmetry "

استهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين التقرير المتكامل ودرجة عدم تماثل المعلومات على قيمة الشركة ، وذلك من خلال اجراءات دراسة تطبيقية على عينة مكونه من ٩٩٥ شركة دولية مدرجة تنتمى الى ٢٧ دولة ، وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٣ ، حيث تأخذ القيمة (١) اذا كانت تصدر تقرير متكامل والقيمة (صفر) اذا لم تكن تصدره

واشارت نتائج الدراسة الى ان التقرير المتكامل يسهم فى الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات نتيجة التوسع فى الافصاح وقد انعكس ذلك على قيمة الشركة بالايجاب، كما ان التقرير المتكامل يسهم فى زيادة امكانية وصول المستثمرين للمعلومات ومن ثم تحسين كفاءة عملية اتخاذ القرارات

٢ - دراسة (فريد محرم ، ٢٠١٨) والتى بعنوان:

" أثر خصائص الشركات على العلاقة بين مستويات الافصاح وفقاً للتقارير المتكاملة والقيمة السوقية للشركة : دليل تطبيقى من سوق الاسهم المصرى "
استهدفت الدراسة اثر خصائص الشركات على العلاقة بين مستويات الافصاح وفقاً للتقارير المتكاملة وبين القيمة السوقية للشركة ، واعتمدت فى تحقيق الهدف على الدراسة التطبيقية

ومن أهم نتائج الدراسة :

• وجود علاقة معنوية موجبة بين مستويات الافصاح وفقاً للتقارير المتكاملة

دراسة تحليلية لدور تفعيل التكامل بين الإفصاح المالي وغير المالي على القيمة السوقية للمنشأة ...

طاهر جميل محمد معاذ

وبين القيمة السوقية للمنشأة، وان هذا العلاقة تظهر بوضوح بالشركات التي تتمتع بخصائص معينة مثل زيادة الحاجة الى تمويل خارجي والشركات التي تنصف بتعدد القطاعات والفروع .

- وبصفة عامة الشركات الكبرى، حيث ان زيادة مستوى الافصاح وفقا للتقارير المتكاملة بتلك الشركات يؤدي بدوره الى التأثير الايجابي لموقف الشركات في سوق الاسهم .
- وأن زيادة مستوى الافصاح وفقا للتقرير غير المالي يؤدي الى زياده القيمة السوقية للشركة

٣- دراسة (omar, 2019) بعنوان:

"The Impact of Strategic Corporate Social Responsibility on Financial Performance: The Mediating Role of Sustainability Balanced Scorecard Empirical Study on Egyptian Top 30 EGX- index Strategic management area"

استهدفت الدراسة أثر المسؤولية الاجتماعية الشاملة من منظور محاسبي على الأداء البيئي ، وابرز اثر المسؤولية الاجتماعية بأبعادها على الاداء البيئي، واعتمدت الدراسة في تحقيق اهدافها على الدراسة الميدانية .
ولتحقيق اهداف الدراسة تم توزيع ١٠٠ استبانة على العاملين بالشركات إلا أنه قد تم استرجات ٧٧ استمارة . وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود تأثير ايجابي للمسؤولية الاجتماعية الشاملة من منظور محاسبي استراتيجي على الأداء المالي ، كما توصلت الدراسة الى وجود أثر للمسؤولية الاجتماعية على الاداء البيئي للشركات محل الدراسة وكذلك لابعادها .

٤- دراسة (شعبان، ٢٠١٩) والتي بعنوان :

"اثر الافصاح المحاسبي عن الاستدامة على قيمة الشركة : دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في مؤشر مسؤولية الشركات المصري"

هدفت الدراسة الى تحديد ما اذا كان الافصاح عن المعلومات غير المالية يعزز من قيمة الشركة ، واعتمدت الدراسة فى سبيل تحقيق اهدافها على الدراسة التطبيقية وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها :

- تعد المعلومات المحاسبية المتمثلة فى القيمة الدفترية للسهم وصافى الربح ذات قدرة تفسيرية كبيرة فى شرح التغيرات فى القيمة السوقية للشركة وبالتالي يعد النموذج ملائم لاغراض قياس قيمة الشركة.
- وجود علاقة ايجابية بين الافصاح المحاسبى عن الاستدامة وبين القيمة السوقية للشركة .

وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها من وجهة نظر الباحث:

- ضرورة قيام الجهات المهنية والتنظيمية فى مصر بإصدار تشريع أو معيار يلزم الشركات بالافصاح عن معلومات الاستدامة
- تطبيق قواعد حوكمة الشركات والتي تقضى بضرورة الافصاح عن البيانات المالية وغير المالية والتي تعكس الاداء الاجتماعى والبيئى للشركات.

٥ - دراسة (رمضان ، ٢٠١٩) بعنوان :

تحليل العلاقة بين الافصاح المحاسبى عن معلومات تقارير الاستدامة وجودة التقارير المالية وأثرها على قيمة المنشأة -دراسة ميدانية "

استهدفت الدراسة تحليل العلاقة بين الافصاح المحاسبى عن معلومات تقرير الاستدامة وجودة التقارير المالية وانعكاس ذلك على قيمة المنشأة فى الشركات المسجلة بالبورصة .

واعتمدت الدراسة فى تحقيق الهدف على الدراسة التطبيقية والميدانية وتوصلت الدراسة لعدة نتائج اهمها :

- ينظر للتقرير المتكامل بأنه تقرير شامل يحتوى على معلومات مالية وغير مالية مرتبطة بالاداء الاجتماعى والبيئى
- تطبيق التقرير المتكامل يوفر معلومات أكثر ملاءمة وبالتالي يؤدي الى شفافية تقارير الشركات مما ينعكس على القيمة السوقية للمنشأة .

دراسة تحليلية لدور تفعيل التكامل بين الإفصاح المالي وغير المالي على القيمة السوقية للمنشأة ...

طاهر جميل محمد معاذ

وقد اوصى الباحث بضرورة قيام الدولة بتحفيز الشركات بالافصاح عن التقارير المالية وغير المالية ،

٦- دراسة (El Deeb, 2019) والتي بعنوان :

"The Impact of Integrated Reporting on Firm Value and "Performance: Evidence from Egypt"

تناولت الدراسة أهمية تقارير الأعمال المتكاملة في توصيل المعلومات الى أصحاب المصالح، بما تتضمنه من معلومات عن الأداء المالي والأداء غير المالي وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها :

١- ينبغي أن يكون تقرير الاعمال المتكاملة في شكل قصة متكاملة لتوصيل رؤية المنظمة.

٢- ينبغي أن تركز تقارير الأعمال المتكاملة على الابعاد المختلفه التي تؤثر على قيمة المنشأة

وقد أوصت الدراسة بضرورة تضافر كافة الجهود المهنية حتى يتم إلزام الشركات بتقديم تقارير أعمال متكاملة.

٧- دراسة (عز الدين، ٢٠٢٠) والتي بعنوان :

"جودة نظم المعلومات والافصاح الاختياري للمعلومات المالية وغير المالية – دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية النشطة في البورصة المصرية"

استهدفت الدراسة بحث ودراسة تأثير جودة المعلومات في تحسين الافصاح غير المالي في التقارير المالية للشركات الصناعية ، واعتمدت الدراسة في تحقيق الهدف على الدراسة التطبيقية للشركات النشطة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٨ ،

وتوصلت نتائج الدراسة الى تفاوت مستوى الافصاح غير المالي في الشركات الصناعية المصرية ،حيث اظهرت النتائج أن ٩% من بنود الافصاح الاختياري تفصح عنها كل شركات العينة ، في حين ٤١% منها يفصح عنها ثلاث شركات فقط و ٥١% من بنود الافصاح الاختياري يتم الافصاح عنها بنسب مختلفة واوصت

دراسة تحليلية لدور تفعيل التكامل بين الإفصاح المالي وغير المالي على القيمة السوقية للمنشأة ...

طاهر جميل محمد معاذ

الدراسة بضرورة قيام وزارة الصناعة بإصدار دليل إرشادي للغرف الصناعية والتجارية يساعدهم على تطوير نظم المعلومات بشكل يتماشى مع الثورة المعلوماتية .

٨- دراسة (إبراهيم ، ٢٠٢٠) بعنوان :

”أثر الإفصاح المحاسبي عن تقارير الاعمال المتكاملة على الأداء المالي والتشغيلي في الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية دراسة تطبيقية “
استهدفت الدراسة تحليل تقارير الاعمال المتكاملة وما تحتوية من افصاح عن الاداء البيئي والاجتماعي والحوكمي والاستراتيجي للشركات المقيدة ببورصة الاوراق المالية المصرية ، كما يهدف البحث الى دراسة اثر الافصاح المحاسبي عن تقارير الاعمال المتكاملة على الأداء المالي والتشغيلي في الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية .

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج اهمها أن الافصاح المحاسبي عن تقارير الاعمال المتاملة يساهم في دعم وتعزيز الأداء المالي والتشغيلي للشركات من خلال ما يوفره من معلومات شاملة لمتخذي القرارات ، وقد اوصت الدراسة بضرورة وجود تدخل حكومي ينظم عملية الافصاح المحاسبي عن تقارير الاعمال المتكاملة من خلال مجموعة من القوانين والتشريعات .

ثالثاً : طبيعة المشكلة

على الرغم من ان دراسة تأثير الافصاح عن المعلومات غير المالية على القيمة السوقية للأسهم ، حظى باهتمام الباحثين ، إلا انه مازال هناك جدل حول اثر الافصاح غير المالي على القيمة السوقية للأسهم ، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال الاجابة علي التساؤلات الاتية :

١. ما هو الافصاح غير المالي ؟ وما هو محتواه المعلوماتي ؟ وما هي اسباب ودوافع الاتجاه نحوه ؟ وما هو واقع تقارير الافصاح عن المعلومات المالية وغير المالية في مصر ؟

٢. ما هي أهمية المعلومات غير المالية بالنسبة لقرارات المستثمرين في البورصة ، والى اى مدى يؤثر الافصاح عنها على القيمة السوقية للمنشأة ؟

٣. هل تحقق تلك التقارير المالية وغير المالية منافع لمستخدمي المعلومات فى بيئة الاعمال المصرية ؟ وما هى التحديات التى تواجهها ؟
٤. هل سيؤدى تدعيم الافصاح المالى بالافصاح غير المالى الى زيادة القيمة السوقية للمنشأة مقارنة بالاعتماد على المعلومات المالية فقط ؟

رابعاً: أهداف البحث

يهدف البحث بشكل اساسى الى قياس أثر تفعيل التكامل بين الافصاح المالى وغير المالى على القيمة السوقية للمنشأة وذلك بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة .

ولتحقيق الهدف الرئيسى للبحث تسعى الدراسة لتحقيق الاهداف الفرعية التالية : .

- ١- التعرف على مفهوم الافصاح غير المالى ، والمعلومات الواجب إدراجها فى تقارير الافصاح المالى وغير المالى.
- ٢- توضيح تأثير التكامل بين الافصاح عن المعلومات المالية و غير المالية علي القيمة السوقية للمنشأة علي عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، وذلك لصياغة أهم الدلالات والعلاقات الارتباطية بين مستوي ومحتوي الافصاح غير المالى والقيمة السوقية للمنشأة .
- ٣- إظهار أن الافصاح المالى وغير المالى يعتبر آلية حديثة لبناء استراتيجية متكاملة للافصاح يشارك بها الشركات والجهات الحكومية كمدخل للحد من التعقيد الحالى بالتقارير المالية ، وكذلك الحد من المستوى المرتفع لعدم التماثل بالمعلومات بين الادارة ومستخدمي التقارير المالية.
- ٤- تحليل وتقييم الافصاح غير المالى فى ضوء المعايير المحاسبية والاصدارات المرتبطة .
- ٥- التعرف على دوافع الشركات للإتجاه نحو تقارير الافصاح عن المعلومات

غير المالية ومداخل إعدادها.

٦- التعرف على المنافع والتحديات التي تواجهها الشركات عند الإفصاح عن المعلومات غير المالية.

خامساً: أهمية البحث

تتمثل أهمية هذا البحث في كل من الأهمية العلمية والعملية كما يلي:

فمن حيث الأهمية العلمية ، تتمثل أهمية هذا البحث فيما يلي:

- ١- يمثل البحث إضافة الي الفكر المحاسبي بما يمكن أن يقدمه من تحليل ملائم للبيئة المصرية في مجال الإفصاح غير المالي وأثره علي القيمة السوقية للمنشأة.
- ٢- رفع كفاءة وظيفة المحاسبة المالية كنظام يجب ان يواكب متغيرات بيئة الممارسة المحاسبية خاصة احتياجات اصحاب المصالح لمحتوى الإفصاح غير المالي
- ٣- إبراز ما أكد عليه مجلس التقارير الدولية المتكاملة من أهمية التقارير المالية والتقارير غير المالية فهي تقارير تجمع المعلومات المالية والمعلومات غير المالية (المعلومات الاجتماعية والبيئية ومعلومات حوكمة الشركات) على ان يتم توفير تلك المعلومات في شكل واضح وموجز وبما يحقق القابلية للمقارنة ، وقد أشارت تلك اللجنة الى اهمية توفير معلومات أكثر شمولاً وقابلة للفهم حول أداء الشركة .

أما فيما يتعلق بالأهمية العملية ، فإن أهمية هذا البحث تتمثل فيما يلي: تزايد احتياجاتنا في البيئة المصرية لتشجيع الشركات على المشاركة البيئية والاجتماعية والإفصاح عن نتائج هذه المشاركة ، بما يؤدي الى تحسين أداء هذه الشركات وبما يؤدي الى تحسين لصورته العامة في المجتمع ، ويحقق لها ميزة تنافسية ، وهذا يحقق مصالح المجتمع ككل.

سادساً: منهج البحث

إعتمد الباحث على المنهج المعاصر القائم على المزج بين المنهجين ، المنهج

الاستقرائي والاستنباطي.

- حيث يعتبر المنهج الاستقرائي هو منهج الصعود من الجزئيات الى العموميات وذلك من خلال إستقراء واستعراض الدراسات السابقة والمقالات والابحاث العلمية والدراسات والمراجع المختلفة المرتبطة بموضوع البحث.
- أيضاً يعتبر المنهج الاستنباطي هو منهج الهبوط من العموميات الى الجزئيات حيث يتم اشتقاق نتائج جزئية من النتائج التي تم التوصل إليها استقرائياً .

سابعاً: تقسيمات البحث

- القسم الأول: الاطار العام للبحث
- الاطار المفاهيمي للافصاح غير المالي
- تحليل وتقييم الافصاح غير المالي فى ضوء المعايير المحاسبية والاصدارات المرتبطة .
- أثر تقارير الأعمال المتكاملة على القيمة السوقية للمنشأة:

القسم الثانى: النتائج والتوصيات.

القسم الأول: الإطار النظرى للبحث

اولاً: الإطار النظرى للافصاح المالي غير المالي

أ. مفهوم الافصاح غير المالي:

وقد عرفت دراسة (الجعيدى وآخرون، ٢٠١٩) الافصاح غير المالي بأنه تقديم معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات والالتزام بالافصاح عن المعلومات المستقبلية لتلبية احتياجات مستخدمى القوائم المالية ، وان تكون المعلومات متاحة لجميع الاطراف وغير مقتصرة على المحلل المالي ، وبالتالي اتساع نطاق المعلومات ليتجاوز الافصاح التقليدى بل يشمل معلومات تحتاج الى درجة عالية من الدراية والخبرة فى فهمها واستخدامها والتي يعتمد

عليها المستثمرين الواعين والمحللين الماليين في اتخاذ قراراتهم .

ب. النظريات التي تدعم وتبرر أهمية الإفصاح غير المالي:

تعددت النظريات التي تدعم وتبرر أهمية الإفصاح غير المالي ويعرض الجدول الآتي اهم النظريات التي تدعم أهمية الإفصاح غير المالي:

نظرية الوكالة	نظرية أصحاب المصالح	النظرية الشرعية
<p>ظهرت هذه النظرية نتيجة انفصال الملكية عن الإدارة ، حيث يقوم المساهمون بالتعاقد مع الإدارة لإدارة اصول الشركة ، ويحدث الخلاف بينهما نتيجة تعارض المصالح بين الطرفين ، ويدعم ذلك التعارض عدم تماثل المعلومات المتاحة للطرفين . وتقوم هذه النظرية على فكرة ان الشركة هي مجموعة من العلاقات التعاقدية الصريحة والضمنية بين الاطراف ذات المصالح المتعارضة سواء داخل او خارج الشركة وذلك باعتبار ان الشركة لها شخصية قانونية اعتبارية مستقلة عن شخصية</p>	<p>تعنى نظرية اصحاب المصالح أن جميع اصحاب المصالح لديها الحق في الوصول الى المعلومات المختلفة التي تتوافق مع احتياجاتهم ، وبالتالي يجب ان تقوم الشركة بتوفير المعلومات المالية بالإضافة الى معلومات الاداء البيئي والاجتماعي وذلك لتلبية احتياجات جميع اصحاب المصالح ، وبالتالي فإن هذه النظرية تشير الى ضرورة التوسع في الإفصاح البيئي والاجتماعي لتوضيح ما اذا كانت نشاطات الشركة تدعم وتحسن من مسؤوليتها الاجتماعية ، وتعتمد نظرية اصحاب المصالح على ان جميع اصحاب المصالح لهم نفس الحق في معاملة متماثلة من جانب المنشأة ، وتتنظر هذه النظرية الى كافة المهتمين بامور الشركة .</p>	<p>تقوم هذه النظرية على اساس أن هناك عقد اجتماعي بين المنشأة والمجتمع ، وفقاً لهذه النظرية تسعى الشركات الى الإفصاح المالي وغير المالي التي تؤكد على أن طريقة عمل الشركة وما تقوم به من أنشطة تتفق مع القيم والمعتقدات السائدة في المجتمع الذي تعمل من خلاله ، وتتنظر هذه النظرية بشكل أوسع للجمهور أو أصحاب المصالح المتنوعين . يلزمها ان تفصح اختياريًا عن النشاطات المحددة المتوقعه من جانب المجتمع ، بمعنى ان الشركة جزء أو طرف من النظام الاجتماعي ولاستمرار عمليات الشركة ونجاحها يعتمد على التزامها وإمتثالها لتوقعات المجتمع</p>

دراسة تحليلية لدور تفعيل التكامل بين الإفصاح المالي وغير المالي على القيمة السوقية للمنشأة ...

طاهر جميل محمد معاذ

<p>ملاكها . وبموجبها يكون الغرض الاساسى من الافصاح هو حماية الملاك والحد من السلوك الانتهازي للإدارة من خلال تخفيض عدم تماثل المعلومات فيما بينهما</p>		<p>الذى تعمل فيه وإتساق قيم هذه الشركات مع المجتمع</p>
<p>ومما سبق يرى الباحث أنه وإن كان لكل نظرية من النظريات المفسرة للإفصاح غير المالي ما يميزها إلا أنها تبقى متداخلة ومتكاملة فإذا كانت النظرية الشرعية تؤكد على أن الشركات تتأثر بالمجتمع التي تعمل فيه ، وتأتى نظرية أصحاب المصالح لتنادى بضرورة تلبية احتياجات أصحاب المصالح بصفتهم ممثلى المجتمع الذى تعمل به الشركات الأمر الذى يدعم قدرتها على البقاء والاستمرار، واخيراً أوضحت نظرية الوكالة أن الإفصاح عن المعلومات غير المالية يسهم فى تخفيض عدم تماثل المعلومات.</p>		

ج.اهمية الافصاح غير المالي

كما اكدت دراسة (رمضان، ٢٠١٩) على اهمية الافصاح غير المالي ، وأن الافصاح عن المعلومات غير المالية له أهمية كبيرة من أهمها :

- تطوير رؤية واستراتيجية المنشأة
- خلق قيمة مالية للمنشأة من خلال الاستخدام الامثل والكفاء للموارد المتاحة للشركة
- زيادة ادراك وتحفيز العاملين
- تحسين السمعة واكتساب الثقة والاحترام
- تحقيق الشفافية بين المنشأة واصحاب المصالح ، تحقيق الميزة التنافسية

د. أبعاد الإفصاح عن المعلومات غير المالية

ثلاثة أبعاد على النحو TBL وتتضمن استدامة المنشأة وفق نهج التقرير الثلاثي التالي:

- ١- البعد الاجتماعي: يهدف الى تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع المواد ، واحترام حقوق الانسان ، وتنمية العلاقات بين الشركة واصحاب المصالح سواء الداخليين او الخارجيين.
- ٢- البعد البيئي: يهدف الى حماية البيئة متضمنه الارض والماء والهواء ، فضلاً عن اكتشاف مصادر متجددة للموارد .
- ٣- البعد الحوكمي: يهدف الى التأكيد على حماية حقوق المساهمين واصحاب المصالح ، تحسين ادارة الشركة وقيمة اسهمها، وتحقيق النزاهة والشفافية في كل تعاملات وعمليات الشركة.

ه. مفهوم تقارير الاعمال غير المالية:

بينما ترى دراسة (El Nashar, 2019) التقارير المالية وغير المالية بأنها "تقارير تفصح عن معلومات مالية وغير مالية لتقيس نتائج الأداء الكلى للشركة والمتعلق بكل من البعد البيئي والاجتماعي والحوكمي والاستراتيجي والمخاطر ، وذلك لتمكين أصحاب المصالح من تقييم أداء الشركة بأسلوب متكامل" .

ثانياً: الفوائد التي تحققها الشركة من الإفصاح المالي وغير المالي :

قد اشارت مجموعة من الدراسات الى عدة فوائد للإفصاح غير المالي منها:

١. المشاركة الفعالة مع اصحاب المصالح ، توضيح العلاقات والالتزامات، المساعدة في ترشيد عملية اتخاذ القرارات وتقليل المخاطر المرتبطة بسمعة المنشأة.
٢. مساعدة الشركات في استغلال الفرص التجارية الجيدة .

٣. شفافية التقارير التي تحتوى على كل القضايا الايجابية والسلبية والتحديات مما يؤدي الى مزيد من الثقة فى الشركة وتعزيز سمعتها الطيبة بين اصحاب المصلحة .

٨. قدرة الادارة على اثبات فعاليتها وزيادة الشفافية ، يؤدي الى انخفاض تكاليف رأس المال.

٩. تعزيز مدخل فعال وشامل لاعداد تقرير الشركة ومساعدة اصحاب المصالح على الفهم

١٠. دعم التفكير المتكامل ودعم إتخاذ القرارات والاجراءات التي تركز على خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل

الدليل الاسترشادى لإفصاح الشركات المقيدة فى البورصة عن المعلومات غير المالية :

اصدرت البورصة المصرية عام ٢٠١٦ الدليل الاسترشادى لإفصاح الشركات المقيدة عن أداء الاستدامة (الاداء البيئى والاجتماعى وحوكمة الشركات)، والذى يهدف الى تعزيز الشفافية فى سوق رأس المال الامر الذى ينعكس على القيمة السوقية للمنشأة . ومن الجدير بالذكر أن هذا الدليل لا يحمل صفة الإلزام ، ولا يغنى عن متطلبات الافصاح التي تفرضها قواعد القيد بالبورصة ، ولكنه يصب فى مصلحة الشركات المقيدة إذا افصحت اختياريًا عن المعلومات غير المالية (البورصة المصرية، ٢٠١٦).

ثالثاً:تحديات الإفصاح عن المعلومات غير المالية

أ: التحديات المرتبطة بكلاً من :

١. الإفصاح عن معلومات المسئولية البيئية والاجتماعية .

هناك مجموع من التحديات تواجه ادارات الشركات عند التقرير عن المعلومات المالية وغير المالية الخاصة بالبعدين البيئى والاجتماعى ، **وتتلخص اهمها فى الاتى :**

- لعدم توافر معايير محاسبية دولية او محلية تحظى بالقبول العام
 - عدم وجود متطلبات واضحة لاستخدام أى من أساليب الإفصاح
 - كيفية ادماج المسؤولية البيئية والاجتماعية فى استراتيجية الشركة ، بغرض الوفاء بها
 - صعوبة تطبيق خاصية القابلية للمقارنة الافقية والرأسية ،
 - خاصية الاهمية النسبية بشأن تحديد المعلومات المالية وغير المالية البيئية والاجتماعية الهامة يصعب تطبيقها ،
٢. الإفصاح عن معلومات الحوكمة .

عرفت مؤسسة التمويل الدولية IFC الحوكمة بأنها " هى النظام الذى يتم من خلاله ادارة الشركات والتحكم فى اعمالها " ويمكن تناول جانب من اهمية وأهداف حوكمة الشركات تتمثل فى الاتى (شنن ، ٢٠١٩) :

١. ضمان قدر ملائم من الطمأنينة للمستثمرين وحملة الاسهم على تحقيق عائد مناسب لاستثماراتهم
 ٢. تعظيم القيمة السوقية للمنشأة
 ٣. تجنب المشاكل المحاسبية والمالية بما يعمل على استقرار نشاط الشركات .
 ٤. تحقيق العدالة والنزاهة والشفافية فى كل تعاملات وعمليات الشركة .
- وأضاف الباحث الى وجود مجموعة من التحديات تواجه ادارة الشركة عند التقرير عن المعلومات غير المالية الخاصه بالبعد الحوكمى ومنها الحاجة الى خبراء لإعداد تقارير الحوكمة ، زيادة تكاليف المراجعة الخارجية لتقارير الحوكمة ، الخوف من فقد الميزة التنافسية فى حالة الإفصاح .

٣. الإفصاح عن المعلومات غير المالية الاخرى .

مجموعة من اهم بنود المعلومات غير المالية الاخرى التى يتم الإفصاح عنها من جانب الشركة وتساعد اصحاب المصالح فى اتخاذ قراراتهم والتى تتمثل فى :

- أ. معلومات عامة عن الشركة وأهدافها وطبيعة الصناعة المنتمية لها والهيكل التنظيمي ،
 - ب. المعلومات غير المالية المستقبلية
 - ج. معلومات عن المخاطر والفرص والاهداف الاستراتيجية
 - د. معلومات عن رأس المال الفكرى والبشرى
 - هـ. معلومات عن السياسات المالية والنقدية والحكومية ومؤشرات الاقتصاد الكلى
 - و. معلومات عن استراتيجيات العاملين وفلسفة الادارة ، وخلفية اعضاء مجلس الادارة.
 - ز. معلومات عن الاطراف ذات العلاقة مع المنشأة
- ب: تأثير انتشار فيروس كوفيد - ١٩ على الأسهم المصرية .

ونتيجة الخسائر المتتالية نتيجة فيروس كورونا، فقد أوقفت إدارة البورصة المصرية ٤٨ سهماً متداولاً مدة عشر دقائق بمنتصف جلسة اليوم الأحد، لتجاوزها نسبة الهبوط المحددة بمستوى ٥%، الحالة التي شهدتها البورصة المصرية منذ بداية تفشي فيروس كورونا تزامناً مع بداية العام الجديد منذ مطلع يناير ٢٠٢٠ أفقدها ما لا يقل عن ٨٢ مليار جنيه (٥.٢ مليار دولار أميركي) في أقل من ٧٠ يوماً. وتراجعت مؤشرات الأسهم الأوروبية بأكثر من ١٢% خلال الأسبوع الماضي، ليكون الأداء الأسوأ منذ أكتوبر عام ٢٠٠٨. وحيث أن الإقتصاد الصيني انكمش بنسبة ٩,٨% في الفترة من يناير حتى مارس مقارنة بالوضع قبل عام، ليسجل بذلك أول انكماش منذ عام ١٩٩٢ ، وقد تأثرت مؤشرات بورصة شنغهاي وشننتشن حيث إنخفضت قيمة الأسهم الصينية بنحو ٤٠٠ مليار دولار. كما شهدت بورصة "ول ستريت Wall Street " الأمريكية أسوأ أداء أسبوعي في ١٢ عاماً تقريباً، حيث فقد مؤشر "داو جونزDJ" الصناعي نحو ١٢.٣% من قيمته

رابعاً: أثر تقارير الأعمال المتكاملة على القيمة السوقية للمنشأة

أ: تقارير الإفصاح عن المعلومات غير المالية (الدوافع ومدخل الإعداد

ومن الدوافع الهامة للإفصاح من خلال تقارير الأعمال المتكاملة ما يلي :

١. تدعيم سمعة الشركة ، من خلال إدراك اصحاب المصالح للابعاد البيئية والاجتماعية والحوكمية.
٢. يحقق الإفصاح من خلال تقارير الأعمال المتكاملة الشفافية
٣. تركيز الادارة على جوانب الاستدامة ، مما يحفز العاملين نحو التحسين المستمر
٤. يعطى الإفصاح من خلال التقارير المتكاملة معلومات هامة عن كيفية حوكمة الشركة وإدارتها
٥. تدعيم نظم الادارة واتخاذ القرارات، وذلك من خلال دمج القضايا البيئية والاجتماعية والحوكمية
٦. يؤدي الإفصاح من خلال التقارير المتكاملة الى زيادة ادراك المستثمرين للقضايا البيئية والاجتماعية

هناك اربعة مداخل لإعداد تقارير الإفصاح المالية وغير المالية هي:

١. التقرير الواحد .
٢. تقرير king بجنوب افريقيا .
٣. والتقرير وفق إرشادات IIRC قبل ٢٠١٣ .

والتقرير وفق إرشادات IIRC و SASB الصادرة في ٢٠١٣

ب: واقع التقارير المالية وغير المالية في جمهورية مصر العربية.

وتسعى البورصة المصرية الى تحسين أطر الإفصاح فى سوق المال المصرية ويرى الباحث أنه بالرغم من ظهور الاهتمام من جانب الشركات المصرية بالإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية إلا انها مازالت محدودة ، وذلك نظراً لان

الإفصاح غير المالي ما زال في معظمه اختيارياً في البيئة المصرية

ج: عناصر ومحتويات تقارير الإفصاح المالي وغير المالي .

هناك ثمانية بنود رئيسية يجب ان يتضمنها تقارير الاعمال المتكاملة ومنها ما يلي :
نظرة عامة عن الشركة ، الحوكمة ، نموذج الاعمال ، المخاطر والفرص ،
الاستراتيجية وتخصيص الموارد ، الاداء ، التطلعات المستقبلية للمنظمة ، أسس
الاعداد والعرض

د : دور تقارير الأعمال المتكاملة في زيادة القيمة السوقية للمنشأة.

تقارير الإفصاح المالية وغير المالية تمثل إفصاح عن رؤية ورسالة واستراتيجية الشركة نحو تحقيق أهدافها الحالية والمستقبلية ، فهو يربط بين الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمي . إضافة الى أن الإفصاح غير المالي يعتبر من المؤشرات الهامة لمستوى نجاح الشركة فكلما زادت الثقة والشفافية في التقارير غير المالية ترك ذلك انطباعاً ايجابياً عن كفاءة وفعالية الشركة لدى المتعاملين في سوق رأس المال ، مما يؤدي الى ارتفاع القيمة السوقية للأسهم .

ويرى الباحث وجود علاقة طردية بين الإفصاح عن المعلومات غير المالية وقيمة المنشأة نظراً للفوائد والمزايا التي يوفرها الإفصاح عن الأداء غير المالي للشركات الذي يمنح الشركة مزايا تنافسية من خلالها يمكن زياده مبيعاتها وتوسيع حصتها السوقية وتحسين صورتها في عالم الأعمال ، مما يعنى أن زيادة الإفصاح غير المالي يؤدي الى تحسين العلاقة بين الشركة وأصحاب المصالح ، وبالتالي التأثير في زيادة القيمة السوقية للمنشأة وتعزيز قرارات المستثمرين من خلال جذب رؤوس الأموال والاستثمارات طويلة الأجل وزيادة التعامل على أسهم الشركات ومن ثم زيادة أسعار أسهمها، فضلاً إلى ذلك أن اتباع الشركات للإفصاح غير المالي سيكون له أثر مفيد للمساهمين وسيرفع من القيمة السوقية للشركة .

خامساً: تقارير الأعمال المتكاملة والقيمة السوقية للمنشأة

أ: أثر المعلومات غير المالية على القيمة السوقية للمنشأة.

وبعد إطلاع الباحث على أهمية الإفصاح غير المالي (الجوانب البيئية والاجتماعية والحوكومية) وبعد اطلاعه على نتائج الدراسات السابقة أصبح لديه اعتقاد بأن الإفصاح غير المالي له أثر في تحديد القيمة السوقية للمنشأة ومن خلال الدراسة التطبيقية لموضوع الدراسة واختبار فرضياتها سيتم ترسيخ ذلك الاعتقاد أو نفيه. بينما قام الباحث باعداد قائمة مكونه من ٤٤ عنصر من عناصر المعلومات غير المالية، للوصول لاهم بنود المعلومات غير المالية بغرض توجيه نظر الشركات للاهتمام بهذه البنود لمقابلة توقعاتهم واحتياجاتهم من المعلومات المرغوبة، والتي قد تساهم في سد فجوة الدراسات الاكاديمية في مصر.

ب: العلاقة بين التقارير المالية وغير المالية والتقارير المالية التقليدية

الجدول أدناه يوضح الخصائص الأساسية للتقارير المتكاملة والتقارير المالية التقليدية

م	الخصائص	التقارير المالية	التقارير المتكاملة
1	الهدف	مشاركين محددین (مساهمين) ومستثمرين	في المقام الاول من يقدم رأس المال
2	اختيارى او إجبارى	إجبارى	إختيارى (ماعدًا جنوب افريقيا)
3	الجهات المنظمة	القانون المحلى والدولى والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمعايير الدولية (IAS,GAAP)	إطار لجنة التقارير المتكاملة (IIRC)
4	إمكانية المقارنة	عالية	منخفضة
5	مستوى التأكيد	عالى	منخفضة
6	النطاق	وحدة التقرير المالى للشركة أو مجموعة من الشركات	أوسع من وحدة التقرير المالى (سلسلة التوريد أو دورة الحياة)

ج: علاقة التقارير المالية وغير المالية بالقيمة السوقية للمنشأة .

وفى اتجاه آخر ، قد يؤدي دمج وتكامل المعلومات المالية وغير المالية فى التقارير المتكاملة الى تحسين دور كل منهما فى تحديد قيمة المنشأة من خلال زيادة منفعة تلك المعلومات بالنسبة للمستثمرين ، إذ أن إفصاحات الشركة عن المعلومات المالية جنباً الى جنب مع معلومات عن استراتيجيات الشركة ونموذج أعمالها ومعلومات عن التطلعات المستقبلية وعن المخاطر والفرص الرئيسية للشركة ومعلومات عن أدائها البيئى والاجتماعى والحوكمى بأسلوب متكامل ومترايط وموجز فى التقارير المتكاملة يمكن أن يقدم محتوى معلوماتى فريد وجديد لا توفره التقارير التقليدية للشركات.

القسم الثانى: النتائج والتوصيات

اولاً: النتائج

تمثلت نتائج الدراسة فى :

١. خلصت الدراسة التطبيقية الى وجود علاقة ايجابية بين التكامل بين الافصاح عن المعلومات المالية والمعلومات غير المالية ، والقيمة السوقية للمنشأة ، بما يدعم نفعية هذه التقارير فى اتخاذ القرارات السليمة.
٢. خلصت الدراسة الى ان التقارير المالية الحالية غير كافية ، وينبغى أن يتم دمج وتكامل المعلومات غير المالية مع المعلومات المالية بصورة أفضل .
٣. عدم كفاية المعلومات المالية بمفردها فى زيادة القيمة السوقية للمنشأة ، وأن هناك حاجة كبيرة للاستعانة بالمعلومات غير المالية الى جانب المعلومات المالية والتي أدى تكاملهما الى زيادة القيمة السوقية للمنشأة ، وهذه النتيجة تدعم ما خلصت اليه الدراسات السابقة.
٤. كلما زاد مستوى الافصاح عن المعلومات غير المالية ترك ذلك انطباع ايجابى عن كفاءة وفاعلية اداء الشركة لدى المتعاملين فى سوق رأس المال ، وهذا بدوره سيؤدى الى ارتفاع القيمة السوقية للأسهم.

٥. توصلت الدراسة أيضاً الى أن الارتباط الايجابي بين مستويات الافصاح وفقاً للتقارير المالية وغير المالية وبين القيمة السوقية للمنشأة ظهر بشكل أقوى وأوضح في شركات العينة .
٦. بينت نتائج الدراسة التطبيقية أنه لا يوجد اختلاف جوهري في مستويات الافصاح غير المالي للشركات المدرجة في البورصة المصرية باختلاف القطاع الذي تنتمي إليه تلك الشركات . وأن القطاع الذي يفصح عن بنود الافصاح غير المالي بنسبة أقل نسبياً عن غيره يرجع السبب الى عدم إلمام العديد من الشركات بأهمية مفاهيم الافصاح غير المالي وعدم وجود إلتزام بضرورة الافصاح عن الأداء غير المالي .

ثانياً: التوصيات

- في ضوء أهداف البحث ومشكلته وما إنتهى اليه البحث من نتائجه في شقه النظرى والتطبيقي ، يوصى الباحث ببعض التوصيات من أهمها ما يلي :
١. توجية الفكر المحاسبي لإجراء مزيد من البحوث التي يمكن أن تقدم تفسيراً إضافياً عن أثر التقارير المتكاملة على القيمة السوقية للشركات المسجلة بالبورصة المصرية .
 ٢. ضرورة تنظيم الافصاح غير المالي واعتماد تقارير موحدة للافصاح من قبل الشركات المساهمة وتعميم هذا الافصاح على كل القطاعات المختلفة.
 ٣. ضرورة الاهتمام بتقارير الافصاح المالي وغير المالي وإبراز الاثر الايجابي الذي يمكن أن يعود على الشركات بسبب إلتزامها بتطبيق التقارير المالية وغير المالية ، مما يعمل على مواكبة الاتجاه العالمي للاهتمام المتزايد بتطبيق تلك التقارير .
 ٤. ضرورة طرح معيار مصرى أو دولى يلزم الشركات المسجلة بالبورصة بضرورة تطبيق تقارير الافصاح المالي وغير المالي ، ويوضح كيفية إعداد وعرض تلك التقارير والافصاح عنها مع القوائم والتقارير المالية وإلا تعرضت للعقوبات وغرامات أو شطبها من التداول .

٥. ضرورة قيام الشركات المقيدة بالبورصة المصرية بالإفصاح عن المعلومات غير المالية ضمن تقاريرها السنوية أو عبر مواقع الشركة الإلكترونية.
٦. يمكن للهيئة العامة للرقابة المالية والجهات المختصة في مصر الاتجاه نحو التبنى الإلزامي للتقارير المالية وغير المالية بصورة تدريجية ، على أن يتم في المرحلة الأولى إلزام الشركات المدرجة في مؤشر (S&P/EGX/ESG) والتي تعد الأكثر تداولاً في البورصة المصرية بإعداد التقارير المالية وغير المالية في الفترة المقبلة وإلا يتم اخراجها من المؤشر الى أن تقوم بإعداد تلك التقارير ، وفي المرحلة الثانية يتم إلزام الشركات المدرجة في مؤشر (EGX30) ثم (EGX70) ، وذلك بإعتبار أن تقارير الإفصاح المالي وغير المالي هي مستقبل الإفصاح .
٧. يمكن أن تسترشد الهيئة العامة للرقابة المالية والجهات المختصة في مصر بهذه الأدلة
٨. تشجيع الشركات على تبني إعداد التقارير غير المالية ينشر مع التقارير المالية عن مدى التزامها بالبيات الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية ، بما لا يضر بموقفها التنافسي لتحسين جودة التقارير المالية للشركة وإظهار قيمتها الحقيقية .

مراجع البحث

المراجع العربية:

١. إبراهيم، طارق و فيق ، (٢٠٢٠) " أثر الإفصاح المحاسبي عن تقارير الاعمال المتكاملة على الأداء المالي والتشغيلي فى الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية -دراسة تطبيقية " **مجلة الفكر المحاسبي** ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد ٢٤ ، العدد الأول .
٢. الحناوى، السيد محمود، (٢٠٢٠) "العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والاداء المالي للشركة فى ظل التأثير المعدل لمراحل دورة حياة الشركة -درسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية " **مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية** ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية ، المجلد الرابع ، العدد الأول.
٣. جابر، خالد فتحى ،(٢٠١٧) "دراسة تجريبية للعوامل المؤثرة على مستوى الإفصاح المحاسبي الاختيارى فى الاسواق العربية : دراسة تطبيقية مقارنة " **مجلة البحوث المحاسبية** ، جامعة طنطا، كلية التجارة .
٤. جمال ، كامل محمد ، (٢٠١٩) "أثر الإفصاح المحاسبي وفق الاطار الدولى للتقارير المتكاملة على كل من عدم تماثل المعلومات وتكلفة رأس المال " **المؤتمر العلمى الثالث لقسم المحاسبة والمراجعة** ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية .
٥. حسين، علاء على أحمد ، (٢٠٢٠) ،"تحليل العلاقة بين غموض التقارير المالية ، وأداء المسؤولية الاجتماعية ، وممارسات التجنب الضريبي ، وبين خطر الانهيار المستقبلى لأسعار الشركات ذات التصنيف فى مؤشر البورصة المصرية للاستدامة . **مجلة الفكر المحاسبي** ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد الرابع والعشرون ، العدد الأول
٦. رمضان ،محمد السيد احمد ،(٢٠١٩) ، " تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن معلومات تقارير الاستدامة وجودة التقارير المالية وأثرها على قيمة المنشأة -دراسة ميدانية " **رسالة دكتوراه** ، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس .
٧. شعبان، محمد رمضان محمد،(٢٠١٩) ، ""اثر الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة على قيمة الشركة : دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة فى مؤشر مسؤولية الشركات المصرى" **مجلة البحوث المحاسبية** ، كلية التجارة ، جامعة طنطا .

٨. عز الدين، أسر حسن يوسف، (٢٠٢٠) "جودة نظم المعلومات والإفصاح الاختياري للمعلومات المالية وغير المالية دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية النشطة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٨-٢٠١٨ " مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية ، المجلد الرابع ، العدد الأول .

المراجع الأجنبية :

1. Buallay, A., (2019) , " Is sustainability reporting (ESG) associated with performance? Evidence from the European banking sector ", **Management of Environmental Quality**; Bradford, Vol. 30, Issue. 1.
2. Diantimala, Y., (2018), " The Mediating Effect of Sustainability Disclosure on the Relationship between Financial Performance and Firm Value", **Journal of Accounting, Finance and Auditing Studies.**, Vol. 4, Issue. 2, pp : 32-48.
3. European Environment Agency, "The European environment state and outlook (2020): knowledge for transition to a sustainable Europe," (Luxembourg: Publications Office of the European Union, 2019)
4. Kannenberg, L., and P.Schreck. (2019). Integrated reporting: boon or bane? A review of empirical research on its determinants and implications. **Journal of Business Economics.** 89:515–567.
5. Latridis , (2020) , Influence of corporate social responsibility on company performance . **Journal of applied economics and Business research.** (2):59-92 .
6. Latridis , (2020) , Influence of corporate social responsibility on company performance . **Journal of applied economics and Business research.** (2):59-92.